

1.1 لمحة عامة :

يفقد الناس الأشياء من حين لآخر , وهو ما يسبب بعض المشاكل للناس خصوصاً إذا كان الغرض المفقود قيماً أو ورقة رسمية , في العادة يذهب الشخص لمركز الشرطة للإبلاغ عن فقدان غرض أو سرقة وتقوم الشرطة بتسجيل البلاغ والمتابعة مع الجهات المختصة وفي حالة العثور على الغرض يتم إبلاغه .

في أغلب الأحيان لا تتمكن الشرطة مباشرة من الحصول على الغرض المفقود , فمثلاً إذا كان الغرض قد نسيه في مركبة عامة , ووجده شخص آخر عادة لا يفكر بإيصاله للشرطة بل تركه في مكانه بسبب الكسل أو خوفاً من إجراءات الشرطة التي تضيع الكثير من الوقت .

وعليه فقد رأى الباحثون أنه لابد من وجود نظام يكون وسيطاً بين الفاقد لغرضه والشخص العاثر على الغرض المفقود , فكل الذي يحتاجه الشخص الذي فقد غرضه هو منصة موحدة مخصصة للبلاغات عن المفقودات للتبليغ فيها , وبمعرفة الشخص الذي عثر على الغرض للمنصة والإبلاغ فيها يكون الهدف قد تحقق في الجمع بين الفاقد والعاثر و تم تقليل نطاق البحث وحصره في منصة واحدة , بدلاً من التشتت في منصات التواصل الإجتماعي .

1.2 موضوع الدراسة :

تطوير منصة ويب إلكترونية لتسهيل عملية التبليغ عن المفقودات والمسروقات او الاغراض الضائعة التي تم ايجادها وكذلك تسهيل التواصل بين الطرفين (الفاقد و العاثر على الغرض) لمباشرة عملية التسليم والتسلم.

1.3 مشكلة الدراسة :

بعد دراسة النظام الحالي في الإبلاغ عن المفقودات وجد الباحثون أن هناك صعوبة في التواصل المباشر بين العاثر والفاقد لعدم وجود منصة واضحة لمثل هذه الأغراض.

1.4 أهمية وقيمة الدراسة :

تكمن أهمية البحث في تقديم المساعدة اللازمة في إيجاد المفقودات والمسروقات وفتح أطر التعاون بين جميع أطراف المجتمع امتثالا لقوله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة (2).

وبسبب عدم وجود منصة متخصصة في البلاد تهدف المنصة إلى تقديم خدمة للبلاد من أجل الاستفادة من التكنولوجيا التي أصبحت متوفرة في أيدي الجميع .

1.5 النظام الحالي :

لا يوجد نظام للإبلاغ عن مفقودات أو عن الأغراض المعثور عليها , كلها إجتهادات في مواقع التواصل الإجتماعي , تُصيب أحيانا وتفشل في معظمها .

بعد دراسة الية التبليغ في منصات التواصل الاجتماعي وجد الباحثون أن القصور في رفع البلاغات عبر منصات التواصل الاجتماعي هو عدم وجود كل المجتمع في منصة أو مجموعة واحدة , فقد ينشر أحدهم عن فقدته لغرض علي منصة وينشر آخر عن عثوره علي نفس الغرض لكن في منصة ثانية .

1.6 النظام المقترح :

تطوير منصة ويب إلكترونية موحدة تكون معروفة لكل المجتمع تُرفع فيها كل البلاغات عن الأشياء المفقودة والمعثور عليها .

تم الوصول إلى فكرة المنصة بعد دراسة العديد من الأنظمة المشابهة وتم الوصول إلى نظام قائم بذاته ليكون قادرا على التعامل مع بلاغات فقدان والإيجاد باستقلالية وسهولة ويسر بدلا من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بتنفيذ هذه العملية.

1.7 الأهداف الرئيسية للدراسة :

- 1- إنشاء منصة ويب تكون مرجعية لكل عمليات التبليغ عن المفقودات وعمليات التبليغ عن الأغراض التي عثر عليها .
- 2- إنشاء آلية في المنصة تسمح لكل شخص يريد شراء جهاز من التأكد أن الجهاز ليس عليه بلاغ سابق (سواء كان مسروقا أو مفقوداً) .

1.8 مدى وحدود الدراسة :

المنصة تختص فقط بالتبليغ عن المفقودات الشخصية كالأوراق الثبوتية والمقتنيات الشخصية (مثل الهواتف والحواسيب والساعات .. الخ) بكل انواعها والتواصل بين الفاقد والعائر داخل ولاية الخرطوم , كما توفر المنصة خدمة التأكد من سلامة الجهاز من البلاغات السابقة عبر البحث بالرقم التسلسلي للجهاز .

1.9 طرق جمع البيانات والمنهجية المتبعة :

بدأ الباحثون بالبحث عن الدراسات السابقة وتحليل بعض الأنظمة المشابهة
ثم جمع البيانات والتي كانت عبر خطوتين :

الخطوة الأولى عبر الملاحظة ودراسة النظام الحالي في البلاد (التبليغ عبر
منصات التواصل الاجتماعي) لمعرفة الآلية التي يحسن الناس استخدامها ثم
الخطوة الثانية والتي كانت عبر نشر استبيان الكتروني للفئة المستهدفة و تم تحليل
كل ذلك وبناء على نتائج التحليل تمت صياغة متطلبات النظام .

في المرحلة الثانية تم تحليل النظام وتحديد وظائف النظام وما هو متوقع منه
ثم كتابة حالات الاختبار للتأكد من أن النظام سيطابق المتطلبات وفي المرحلة الثالثة
كانت مرحلة تصميم واجهات المستخدم تلتها رابعاً مرحلة برمجة النظام وفي الأخير
تمت كتابة النتائج والتوصيات .